

كشاف القناع عن متن الإقناع

- الاعتكاف لبث في مكان مخصوص .
فلم يشترط له الصوم كالوقوف .
(إلا أن يقول في نذره) أي نذر على أن أعتكف (بصوم) فيلزمه الصوم لنذره إياه (و)
الاعتكاف (به) أي بالصوم (أفضل) لما تقدم وخروجا من الخلاف .
(فيصح) الاعتكاف (في ليلة منفردة) عن يومها .
لحديث عمر (و) يصح الاعتكاف (في بعض يوم .
وإن كان مفطرا) لعدم اشتراط الصوم فيه .
(وإذا لم يشترط الصوم في نذره فصام) وهو معتكف (ثم أفطر عامدا بغير عذر .
لم يبطل اعتكافه .
ولم يلزمه شيء) لصحة اعتكافه بغير صوم .
(ومن نذر أن يعتكف صائما) أو يصوم وتقدم قريبا (أو) نذر أن يصوم معتكفا أو
باعتكاف أو) نذر أن (يعتكف مصليا أو) أن (يصلي معتكفا .
لزمه الجمع) بين الاعتكاف والصيام أو بين الاعتكاف والصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم ليس
على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه والاستثناء من النفي إثبات .
ويقاس على الصوم الصلاة .
ولأن كلا من الصوم والصلاة صفة مقصودة في الاعتكاف .
فلزمت بالنذر كالتتابع وكنذر القيام في صلاة النافلة و (كنذر صلاة بسورة معينة) من
القرآن (لكن لا يلزمه أن يصلي جميع الزمان إذا نذر أن يعتكف) يوما مثلا (مصليا .
والمراد) يكفيه (ركعة أو ركعتان) بناء على ما لو نذر الصلاة وأطلق على ما يأتي .
وإن نذر اعتكاف أيام متتابعة بصوم فأفطر يوما .
أفسد تنابعه ووجب الاستئناف لإخلاله بالإتيان بما نذره على صفته .
قاله في الشرح .
(وإن نذر اعتكاف عشر رمضان الأخير فنقص) العشر (أجزاء) لأنه يسمى بالعشر الأخير .
وإن كان ناقصا (بخلاف نذره عشرة أيام من آخر الشهر فنقص) الشهر (فيقضي يوما) عوض
النقص .
قلت ويكفر لفوات المحل .
(وإن نذر أن يعتكف رمضان ففاته) اعتكاف رمضان لعذر أو غيره (لزمه) اعتكاف (شهر

غيره) ليفي بنذره (ولا يلزمه الصوم) في الشهر الذي يعتكفه قضاء عن رمضان .
(ولا يجوز الاعتكاف للمرأة والعبد بغير إذن زوج وسيد) لأن منافع المرأة والعبد مملوكة
لغيرها والاعتكاف يفوتها ويمنع استيفاءها وليس بواجب بالشرع .

فلم يجر إلا بإذن مالك المنفعة .

وهو الزوج والسيد .

(فإن شرعا) أي المرأة والعبد (فيه) أي في الاعتكاف (بغير إذن) الزوج والسيد (

فلهما تحليلهما) منه .

(ولو كان) الاعتكاف (نذرا) لحديث أبي هريرة لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوما من غير

رمضان إلا بإذنه رواه الخمسة وحسنه الترمذي .

وضرر